

وجأت له الانتحار تقي وملت عليه جمادات وكله الوحش
 به ختم الله النوع في الوري وخاتمها في كنه حوله نقش
 وبلغنا ملجا من ريبنا به فابصرنا العيان واستمع الطرش
 وقد امتننا شريعة التي انا نالها والحق ابلغ من ينش
 وقد جانا القران من ربه هدى وفور به مستبصر الامم العرش
 كلام قديم ما الذسماعه على حسب ما رويده قالون او وشر
 معان كجبات الجان تنضبت باسلاة نظم من تلاهن ينش
 وطه الذي قد زاد لله رفة علينا او غار وفضل خلافة هس
 به افتخرت بين البرية انه لميتا السخا والمكومات هم ينش
 وهم عماد سيف الحق في كل معرك وطيل العتي بن الوري هم له عش
 واصحابه الغر الميامين سادة على غيرهم تفضيلهم لم يزل يعيش
 ان الجرد وفي الحرب بيضونهم على خيل لا عد الغارها الكرش
 وان مات في يوم الهياج عدوهم من الذعر اطراف الرماح له عش
 ومن شدة التقوى اضاحوهم فلم يتيزتمهم البيض والحيش
 ونالوا بفضل المصطفى كل رتبة هيتها في قلب عليا بهم رعرش
 عليه صلاة الله ثم سلامه مدا الدهر ماسع الرزاز والطنش
 وشاد له **عبد الغني** قصيدة على وجهها منه الطلافة والبش
 ورضوان زنى لا يزال مسكرا على الله من الاعداد لهم بطش
 هم الاكرمون الاجنادون بهم عدا وجوه المعالي والمفاخر تنش
 وايضا على اصحابه سادة الوري ومن يتبعى التقوى الى ضوءه يعيش
 كواكب دين الله طالت سماوهم وكرسيهم من فضل احمد والعرش

بصديقم

بصديقم بن داود فاروقهم تلا وعتما نهم حتى علمهم الهمش
 واتباعهم بلخيز في كل موضع وكل زمان من اذ اسياوا بشوا
 ذوى الفضل والتقوى لهم كربة وكل مقام ليس في وجهه خدش
 على املا لايامه ما راع في الربا ربع بارها الرابض له نقش

حرف الصاد

عيون الخو المدينة شخص وقلب على ذلك المحي يتفخص
 وبعض اصطبها الفقه يد النوى وكثرة شوق زايد ليس ينقص
 خليل من في الركايب ودعت ومالدموع السايلات ترخص
 فديت كما عرجا على سفطية وذلك المحي حيث المقام الخفص
 وبثا صباي و فطر تلهفي فان فوادى في المحبة مخلص
 وان جيتا وادى القري وقادما على حر وشوق له متخص
 وشاهدنا الفوا الحمد اشرفت الى نحوها كل النواظر تشخص
 له باغاعى السلام وعوضا بذكري عسى من الاسما مخلص
 وقولا تركنا في مشوقه له فواد على حرص المواثيق يحرص
 وجسم عليل فيه قلبا باذغت حساسته في الامع في العين خص
 حين ووجد نحو ساكن يتررب يزيد وصبر عنه في ليقفص
 الاي الجال المرسلين ومن له على كل هام في البرية يخلص
 ويا من رأت خيرا بعنته الوري ومن خرنيران الحبحم يخلصوا
 ويا من هو الممول في الضيق والحر ويا من لنا من امزنا في مخلص
 لقد جيتنا بالحق ابلغ ولهدى من الله فيه من نيشا يخلص
 لنا بك تفضيل على احمد مضت علينا عدت اخبارهم يخلص

Copyrighted material from the University of Cambridge